

# العقيدة المسيحية التي تبلورت في القرن الرابع الميلادي = المساواة بين الأقانيم الثلاثة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسلنا - 00:00:00

الاخ محمد عادل ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير. حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وسط - 00:00:15

في الفيديو. اتكلمنا قبل كده كتير عن تاريخ تطور عقيدة السالوس المسيحية. لكن بما انها عقيدة مسيحية رئيسية فما فيش مانع ان احنا نتكلم عنها تاني وثالث ورابع. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع برضه قرينا منه قبل كده. وهو كتاب في غاية الاهمية. ده الغلاف من سلسلة الفكر المسيحي - 00:00:25

بين الامس واليوم الجزء الثالثة اسمها اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ده الجزء الثاني للاب سليم بسترز. وده الغلاف الداخلي الكتاب والكتاب من منشورات المكتبة البوليسية لكتاب كاثوليكي. هنقرأ من الفصل الثاني الثالوث المقدس في تعاليم الاباء - 00:00:45

والمجتمع المسكونية. المرجع ده بيشرح ملخص في غاية الاهمية. الا وهي ان كل الاباء لغاية القرن الرابع ميلادي لغاية عصر الماجامع زي ما هو هيعرف وهو ده الاقتباس اللي جابه الاخ محمد عادل. في الصفحة رقم تمانين من القرن الرابع حتى القرن الثامن الاباء الشرقيون في القرن الرابع هنا - 00:01:05

اتكلم بشكل عام وبيقول ان لاهوت الثالوث المقدس. لاهوت الثالوث المقدس يقصد به هذه العقيدة لم يبلغ دوح والدقة في التعبير اللي في القرن الرابع. طبعا هو لا يريد ان يقر ان في تطور حقيقي - 00:01:29

في فهم الاباء لعقيدة الثالوث المسيحية. هو مش عايز يقر بده. رغم انه هيقر يعني ان في مشاكل في صياغة كل الاباء اللي قبل القرن الرابع لما بيتكلموا عن عقيدة الثالوث المسيحية. لكن هو يرى وده يمكن ملخص انا اول مرة اخذ بالي منه من قريب - 00:01:49 وسبحان الله يعني الانسان دايما بيتعلم طول ما هو بيطلع وبيقرأ دايما بيتعلم. فيه فيديو احنا عملناه وغالبا هيتنشر قبل الفيديو ده عن مشكلة العالمة اوريجانوس مع السالوس. من خلال تفسير العالمة اوريجانوس الانجيل يوحنا ومشكلته مع الروح القدس وعلاقته بالابن - 00:02:09

الابن وعلاقته بالاب ده فيديو في غاية الاهمية. مع فيديو عملناه قبل كده عن ان اوريجانوس كان بذرة لافكار اريوس احبط اللينكات كلها تحت في الوصف. المهم النقطة اللي انا خدت بالي منها من قريب. ان في بعض الاباء استخدمو بعض المصطلحات - 00:02:29 اللي استخدمها الاباء في القرن الرابع في عصر الماجامع. المصطلحات اللي فيما بعد اتحطت في قانون الایمان المسيحي. ولكن مع بعض اتفاق فما زال هناك خلاف جوهري. ودي النقطة اللي انا اكدت عليها بشدة في الفيديو بتاع اوريجانوس في موضوع تفسير النص بتاع انجيل يوحنا. انه - 00:02:49

جدا ان اوريجانوس ماشي قال كلام متفق مع الكلام اللي قاله الاباء في عصر الماجامع. لكن اولجانوس ما كانش فاهم وما كانش مدرك نفس اللوازم اللي اباء عصر الماجامع ادركتوها. وبالتالي وقع في الكفر والهرطقة - 00:03:10

كلام اباء عصر المجامع. دي نقطة هامة جداً وجوهرية. لعل انا قدّيماً قلت ان ما فيش حد من اباء ما قبل نيقيا قال ابداً ان مسلا الاب والابن واحد في الجوهر او من نفس الطبيعة وده كان خطأ - 00:03:30

الواقع ان في اباء ما قبل نيقيا قالوا بوحدة الجوهر ما بين الاب والابن او ما بين الاب والابن والروح القدس؟ في الغالب كان الكلام عن الاب والابن وفيه اباء ما قبل نيقيا قالوا ان الاب والابن من نفس الطبيعة وفيه اباء ما قبل نيقيا قالوا ان الاب والام والروح القدس كل واحد - 00:03:47

واحد منهم الله او هم من نفس الالوهية. ومع ذلك مع هذه الاقوال القوية والشديدة اللي كانت غالباً لاباء القرن الثالث اللي هو اخر مرحلة في تطور عقيدة الثالوث ما قبل عصر المجامع. اخر مرحلة كانت ايه؟ يا جماعة هم من - 00:04:07 الجوهر ولا لأ؟ يا جماعة هم من نفس الطبيعة ولا لأ؟ يا جماعة هم من نفس الالوهية ولا لأ؟ ماشي هم من نفس الجوهر ومن نفس الطبيعة ومن نفس الالوهية. ولكن - 00:04:27

ما زال هناك تفاوت ما بين الاقاليم. ودي نقطة يعني ليس فيها جدال. كل اباء ما قبل نقل وقعوا في التفاوت والتدينى والتبغية. حتى لو في منهم اللي قال بوحدة الجوهر. هو ما كانش - 00:04:37 فاهم ان وحدة الجوهر تستلزم وحدة العظمة وحدة المجد المساواة في القدر والعظمة ما كانوش فاهمين ده. فوقعوا في التبغية. ووقعوا في التدينى. عقيدة اللي بتقول لأن الاب واضح - 00:04:57

انه اعظم من الكل حرفياً اعظم من الاب اعظم من الابن اعظم من الروح القدس. حتى لو الاب مولود من الاب الطبيعي. بس بس برضو ما ينفعش اساوي ما بين الاثنين. ما ينفعش. فلو انا حبيت اقول ايه بقى اخر مرحلة اللي هي تمت في القرن - 00:05:17 في عصر المجامع اللي من اجلها هنا بيقول ان لاهوت الثالوث القدوس لم يبلغ الوضوح والدقة في التعبير الا في القرن الرابع ايه بقى اللي بقى واضح جداً في القرن الرابع وما كانش موجود قبل منه المساواة التامة ما بين الاقاليم. ان ما فيش اقنوم اعظم من اقنوم - 00:05:37

وما ينفعش يكون اقنوم اقل او ادنى من اقنوم. هو ده اللي بقى واضح في القرن الرابع. مين بقى الناس اللي ساهمت في الكلام ده اثناسيوس الاسكndري والمفروض معه كريلس الاسكndري بس كريلس عشان متاخر قرن خامس لكن هنا بيقول قرن رابع اثناسيوس الاسكndري - 00:05:57

وبنوع خاص مع الاباء الكبادوك. اللي اتكلمنا عنهم قبل كده. باسيليوس الكبير وغرغريوس ازيانزي وغرغريوس النيصي دول القبائل كبادوك فيه اثنين منهم اخوات انا مش فاكر الثالثة كانوا من كبادوكيا. اسمهم الاباء الكبادوك. وفي الغرب مع القديس اوغاستينوس. فيه كده شوية - 00:06:17

قرن رابع اهمهم طبعاً وعلى رأسهم اثناسيوس الاسكndري عند الناس دي لاهوت الثالوث القدوس كصياغة عقدية بلغ من الوضوح والدقة خلاص اخر مرحلة. اللي هي ايه بقى اخر مرحلة دي؟ المساواة التامة بين - 00:06:42 اقاليم. بسبب وحدة الجوهر والطبيعة. فيبقى حتى لو في اباء وبأكيد تاني على الكلام ده. لأن الكلام ده انا فاكر كوييس قوي. احد اخوة ناقشني في الموضوع ده وكلمني اتصال صوتي. كان بيكلمني في الموضوع ده. وبيقول لي ان فيه بعض المراجع المسيحية ذكرت بعض الاقوال اه في - 00:07:02

اباء قبل مجمع نيقيا قالوا بوحدة الطبيعة وقالوا بوحدة الجوهر. امال بقى ايه الفرق ما بينهم وما بين اباء القرن الرابع؟ فكرة المساواة واتأمى اباء ما قبل نيقيا كان مترسخ في عقولهم وفي اذهانهم وفي ادراكمهم وفي تصورهم عن الثالوث ان لازم - 00:07:22 يكون فيه تراتبية رتب. فيه واحد اعظم من الثاني وفيه واحد اقل من الثاني. حتى لو قال بواحدة الجوهر ووحدة الطبيعة. خلاص؟ دي مقدمة ضرورية جداً جداً. بيقى هو بيقول لاهوت السلس القدوس لم يبلغ الوضوح والدقة في التعبير الا في القرن - 00:07:42 رابع وده نوع من التدليس لأن القضية ما كانتش في مجرد الصياغة والكلام. كان في التصور والاعتقاد. مين بقى اللي ساهم في الكلام ده اثناء السويس الاسكndري والاباء الكبادوك باسيليوس الكبير وغرغريوس الميزيانزي وغرغريوس النيصي وفي الغرب مع القديسون -

ممتاز جدا. فيه بقى مجموعة اقتباسات والفيديو ده غالبا هيطول علشان نسبت قصة ان حتى لو اباء ما قبل نيقيا اتفقوا مع اباء عصر الماجامع على بعض التعبيرات الا ان اباء ما قبل نيقيا ما كانش عندهم - 00:08:22

التصور الواضح لوازم هذه الاقوال. انا بكرر الكلام بشكل واضح. يبقى ده السالوس ال المقدس في تعليم الاباء والماجامع المسكونية هنقرأ اولا في القرنين الاول والثاني. ودول اهم حاجة. قال لك الثالوث المقدس - 00:08:42

في سري المعمودية والافخارستية. هنا بيتكلم عن نقطة ودي حاجة لازم برضو نقربها من اجل الانصاف. واضح جدا قال ان من بداية التاريخ المسيحي كان فيه تلات اشخاص تلت اقاليم ثلاثة لهم دور رئيسي وعلاقة جوهرية - 00:08:59

بالمسيحية. مين دول؟ الله وال المسيح والروح القدس الله والمسيح والروح القدس حتى ان القرآن الكريم بيشير في بعض الایات الى علاقة الروح القدس باليسوع. وطبعا لا شك ولا ريب ان الروح القدس في - 00:09:19

اسلام الروح القدس في القرآن هو الملاك جبريل عليه السلام. طبعا دور جبريل عليه السلام واضح من بداية ميلاد المسيح في سورة مريم واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا - 00:09:37

سلنا اليها روحنا. فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غالاما زكيا. طبعا فيه ايات تانية بس اختصارا يبقى دور الروح القدس جوهرى - 00:09:57

في حياة المسيح من بداية ولادته. هنا برضه في سورة البقرة. ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل. واتينا عيسى مريم البينات وايدناه بروح القدس كان له دور واضح في حياة المسيح عليه السلام. ايضا في اية اخرى في سورة البقرة. واتينا عيسى بن مريم البينات وايدنا - 00:10:17

بروح القدس. هنا ايضا في سورة المائدة. الله عز وجل يقول اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذك نعمتي عليك وعلى اذ ايدتك بروح القدس. تكرار ذكر المسيح عليه السلام. وان روح القدس له دور في رسالة - 00:10:41

تيح عليه السلام بشكل جوهرى. لذلك المفروض ما نستغربش ان زي ما قلت من بداية التاريخ المسيحي في تلاتة متعلقين بالمسيحية بشكل جوهرى. الله والمسيح والروح القدس او روح القدس. لذلك الله عز وجل بيصحح اعتقادهم في سورة النساء - 00:11:01

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته طه الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة - 00:11:21

تلاتة الله والمسيح رسول الله وجبريل روح القدس رسول الله وامنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك قال قال الله فامنوا بالله ورسله بالجمع. لان اعتقادهم فاسد في المسيح وهو رسول الله. واعتقادهم فاسد في جبريل روح القدس - 00:11:41

وهو رسول الله وهم ايضا مش مؤمنين بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. دي نقطة مهمة كنت حابب اقولها. هو بقى عاوز يقول ايه هنا في هذا المرجع؟ وانا قلت الكلام ده - 00:12:01

وقررتوا كتير المسيحي بالنسبة له بيكتفي عشان يقول في النهاية ان عقيدة الثالوث موجودة في المرجع ده ان المرجع ده يكون اتكلم عن الاب والابن والروح القدس. بس ساكتفي بذلك القدر اثباتا للثالوث. هو مش العهد الجديد بيتكلم عن الله الاب؟ اه. وبيتكلم عن الابن؟ اه. وبيتكلم عن الروح القدس اه - 00:12:11

يبقى ده الثالوث خلاص انا مش عائز اكتر من كده. مش التلاتة دول لهم علاقة ببعض؟ اه يبقى هو ده الثالوث. انا مش عائز اكتر من كده. طيب تفاصيل العلاقة ما بين الاقاليم - 00:12:34

ما ندخلش. طب كلام اخر بيوضح بما لا يدع مجالا للشك. ان مثلا الاب هو الله الحقيقي الوحيد. لا سييك من الكلام ده. ان الاب هو الله المسيح الابن وان الابن خاضع للاب لا مش مهم الكلام ده. ممكن لدرجة ان الابن مخلوق او الروح القدس مخلوق لأ - 00:12:44

برضو مش مهم الكلام ده. فيبقى ما فيش مشكلة ان من بداية العهد الجديد وهو كتاب من القرن الاول بيمثل اعتقاد كان موجود في القرن الاول مسيحي. ان كان بشكل جوهرى ان الاب والابن والروح القدس التلاتة دول كانوا شيع جوهرى لهم علاقة ببعض -

منذ بدايات القرن الاول المسيح. لكن ده لا يعني عقيدة الثالوث ما ينفعش نتعامل مع الموضوع بهذه السطحية الشديدة. ما ينفعش نتجاهل من كتابات اباء ما قبل النصوص الواضحة الصريرة اللي بتناحالف اعتقاد عصر الماجامع. اللي لو اتحطت في محاكمة من اباء عصر الماجامع - 00:13:24

كانوا حرموا اللي قال الكلام ده. كانوا قالوا ان ده كفر. ولا يجوز ان نتكلم عن الثالوث بهذه الطريقة حسب تصور اباء عاصمة هنا بيقول ان ايمان الكنيسة الاولى بالسالوس ال المقدس قد انطلق من خبرة الرسل الذين عاشوا مع المسيح اللي هو ابن الله ادي اقnon - 00:13:50

صبر وعمل الروح القدس ادي اكنو في المسيح وفيهم من بعد قيامة المسيح طبعا الاب ما فيش كلام يعني. هذا الاختبار هو الذي نقلوه الى جميع المؤمنين بال المسيح عبر الاسرار المقدسة. ولا سيما سري المعمودية والافخارست - 00:14:10  
طبعا في نقطة هنا ان الاب سليم بوسترز بيتعامل مع الصيغة بتاعة اذهابه وتلميذه جميع الامم وعمدون باسم الاب والابن والروح القدس دي صيغة قديمة. لكن بيتجاهل المشكلة اللي هي هل دي اقدم صيغة ولا ؟ وهل المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس كانت كده من بداية المسيحية ولا ؟ بيتجاهل - 00:14:26

المشكلة دي. لكن ما علينا بيتكلم عن المعمودية كطقس بيبيين عقيدة الثالوث. فبيستشهد بكتابه تقليد الرسول.انا كنت عملت قبل كده عصير لكتاب التقليد الرسولي مش فاكر انا نشرته كفديو على قناة الدعوة الاسلامية ولا ؟ لو ما كانش كده نبقى نعمل فيديو. لانه يستحق - 00:14:46

هو كتاب مهم التقليد الرسولي لهيبوليتوس الروماني. كتب سنة ميتيين وخمسة وعشرين سنة من بداية القرن الثالث. بيتكلم عن طقس المعمودية وبيقول ان الاسقف بيجب الشخص اللي بيتعتمد وبيقول له هل تؤمن بالله الاب - 00:15:06  
قدير يبقى حتى القرن الثالث لما بنقول الله بنقصد الاب فيجيبيه المعتمد اني اؤمن به فيغطسه اذ ذاك في الماء مرة اولى. ثم يضع من جديد يده على رأسه ويسأله ثانية. هل تؤمن بياسوع المسيح ابن الله ؟ ولد - 00:15:26  
فعل الروح القدس من مريم العذراء يعني ايه ولد بفعل الروح القدس ؟ ما علينا. ومات وقبر وقام من بين الاموات في اليوم الثالث وجلس عن يمين الاب في يأتي ليدين الاحياء والاموات. قال لك اني اؤمن فيغطسه مرة ثانية. صياغة اعتقاده عن الابن ما فيهوش ملحوظ ان واحد مع الاب في الجوهر - 00:15:46

ولا مساوي للاب ولا في نفسه خالص طيب هل تؤمن بالروح القدس وبالكنيسة المقدسة ايه ايمانك فكرة احنا بنؤمن بالروح القدس ده ظل لغاية القرن الايه او اخر كان القرن الرابع الميلادي. انت مؤمن بروح القدس ؟ والله مؤمن. طب ايه ايه ايمانك ؟ لا ما يا اخي الشيطان يكمن في التفاصيل لازم تستفسر يعني. قال لك تلك - 00:16:06

عادة كانت منتشرة في معظم الكنائس. ما فيهاش اي ملحوظ واضح لعلاقة الاقاليم بعض ولا مساوته كوييس قوي. فهنا بيقول يبدو لنا الاعتراف بالسالوس ال المقدس. الاب والابن والروح القدس الركن الاساسي في تلك هو بيتكلم عن الاب والابن - 00:16:28  
الروح القدس. يبقى الثالوث خلاص خلص. وبعددين بيتكلم عن الافخارستية. برضو بيجب كلام هيبوليتوس الروماني في التقليد الرسولي. فبيقول ايه نرفع لك الشكر يا الله برضه ملحوظ ان الكلام عن الله له علاقة بالاب بابنك الحبيب يسوع - 00:16:48  
المسيح الذي ارسلته اليانا في تمام الازمنة. وبعددين نطلب اليك ان ترسل روحك القدس. ادي يبقى مش اتكلم عن الله هو جاب سيرة اب ايوة مش قال الله يبقى يقصد الاب. يبقى اتكلم عن الله والمسيح والروح القدس يبقى ده الثالوث. نكتفي بهذا القدر. هنا بيقول - 00:17:08

ويختتم بالتمجيد. ولذا نريد ان نسبحك ونمجده اللي هو بيتكلم عن الله. بابنك يسوع الذي نرفع اليك ايه الاب والابن والروح القدس في الكنيسة المقدسة الان والى دهر الدائرين امين. هنا زي - 00:17:28  
بيقول بشكل واضح فالصلة تتوجه الى الاب. يبقى الذي به نرفع اليك التمجيد والاكرام. خلاص الكلام. نبدأ جملة جديدة ايه الاب

والابن والروح القدس في الكنيسة المقدسة كذا. بيتكلموا عن ثلاثة لهم علاقة جوهرية بالكنيسة. ايه علاقتهم بعض مش بتدخل في

التفاصيل - 00:17:48

طاهر الكلام ان الله هو الاب. كوييس اوبي. مرة تانية احنا بنتكلم عن كتاب اتكتب في متين وخمسناشر ميلادية. النصف من القرن

الثالث قال لك بقى السالوس الاقدس في تعليم الاباء. وبيتكلم عن الاباء المناضلون. وهنا بيقر - 00:18:08

اشكالية. بيقول ايه بقى ؟ التعبير عن الایمان المسيحي بمفاهيم الفلسفة اليونانية له مخاطره. اذ يمكن ان يؤثر اللجوء الى تلك

المفاهيم على العقيدة نفسها. خلي بالك برضو هو مش عايز اقول خبيث لكن هو مش عايز يقول ان هو ده - 00:18:28

فهمهم هو عاوز يقول انهم لما اتكلموا بالطريقة دي بقى كلامهم ملتبس لكن اكيد هم اعتقادهم كان صح. زي اباء عصر الماجموع. هو

كانه عاوز يقول المشكلة مش في حقيقة اعتقادهم وتصورهم - 00:18:48

المشكلة بس في تعبيرهم عن العقيدة. الله المستعان. فهنا بيقول لك لم يقوى اللاهوت المسيحي على ازالة كل تلك المخاطر الا

تدريجيا. الخلاصة المسيحية تأثرت بالفلسفة اليونانية. فلما شرحوا الثالوث شرحوه في ضوء الفلسفة اليونانية - 00:19:07

فوقعوا في الكفر والهرطقة والزندة ان ما كانتش اصلا الفلسفة اليونانية والوثنية دي هي سبب اتجاههم للثالوس اصلا انحرافهم عن

التوحيد. هنا قال لك لذلك نلاحظ عند الاباء المناضلين من امثال يوستينوس وتاتيانوس واثيناغورس - 00:19:27

بعض الالتباس في تأكيد ازليه الابن والروح القدس. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني الاباء دول يوستينوس وتاتيانوس واثيناغورس فرض

وسوفيلوس كان عندهم مشاكل فيما يخص ازليه الابن والروح القدس. كان لهم كلام تفهم منه ايه ده بيقى - 00:19:47

ابني مش ازلي ايه ده بيقى روح القدس مش ازلي ؟ اه لهم كلام يتفهم كده. وبرضو عندهم مشكلة في موضوع وحدتهم في اوهر مع

الاب لهم كلام تفهم منه ايه ده ده بحسب تصور اباء عصر الماجموع بيقى هنا بيقى هم مش واحد في الجوهر - 00:20:10

النقطة دي مهمة واكدت عليها وبكررها. وحدة الجوهر ما بين الاقاليم عند اباء عصر الماجموع لولا وازن. لو انت قلت كلام ضد ضد

اللازم دي بيقى ده ضد وحدة الجوهر. بيقى علشان كده هو بيقول الاباء دول ودول اباء القرن الثاني والتالت كان عندهم - 00:20:30

هو هنا بيخفف الموضوع. قال لك كان عندهم الالتباس في تأكيد ازليه الابن والروح القدس ووحدتهم في الجوهر مع الاب كوييس.

قال لك وقد تأثروا في هذا الموضوع بالنظرية الافلاطونية لله التي تضع بين الله الاسماء - 00:20:50

اللي هو مين بقى بالنسبة للمسيحيين الاب والانسان قافلة من الكائنات. اللي هم بقى مين ؟ عند النصارى مش هيبيقوا قافلة هيبيقوا

الابن والروح القدس. التي تحتل مرتبة وسطا بين الله والانسان. بيقى في عندنا الله - 00:21:09

وفي عندنا الانسان او المخلوق يعني المخلوقات وفيه وسيط بين الله والناس. الانسان يسوع المسيح. لأن الله اه في نظرها

الافلاطونية يعني بعيد كل البعد عن العالم المخلوق. ولا يمكنه ان يتصل به الا بواسطة من - 00:21:29

من خلال كلام اورجانوس عن الابن اللي احنا ذكرناه قبل كده. تلك الكائنات الابن والروح القدس. هنا بيأكيد على نقطة مهمة والكلمة

باليونانية لوجوس هي اعظم تلك الكائنات. يعني انت كمسيحي قطعا ولا شك ولا ريب اخذت من الفلسفة اليونانية - 00:21:49

اخذت من الوثنية اليونانية مفهوم اللوجوس اللي ينكر ده بيقى مكابر. ما فيش حد بيtalk عن الله واللوجوس الا ويكون متأثر

بالفلسفة الوثنية اليونانية فالخطر في اللاهوت المسيحي يكمن في اعتبار ابن الله الاقنوم الثاني من الثالوث القدوس وكلمة الله كائنا

وسطا بين - 00:22:09

طوى الانسان. ما بولس بيقول كده صراحة وفي هذا الموضوع لا تخلو كتابات الاباء المناضلين من الالتباس. الموضوع مش التباس هو

ده كان اعتقادهم وشرحوه بمنتهى الوضوح المسيحي مش عايز يقبل ان العقيدة تتطور - 00:22:33

لان ده معناه تحريف الديانة المسيحية. فهو جايب كلام ليوستينوس. بيقول بمنتهى الوضوح ان الابن ابن الله هو بيتكلم عن علاقة

الابن بالاب قبل باقي المخلوقات هنا بيقول ايه ؟ كلام قوي جدا في الدفاع الثاني. ان ابن الله الوحيد الذي يدعى ابننا بالمعنى الحقيقي.

شف عايزك تركز في جزء - 00:22:55

الاتفاق مع عصر الماجماع وجزء الاختلاف الواضح اللي لو اتعرض على اباء عصر الماجماع يتحرم بسببه. ان ابن الله الوحد الذي يدعى ابنا بالمعنى الحقيقي والكلمة الذي قبل كل الخلائق كان مع الله وولد عند - 00:23:19

اما صنع الاب به بواسطة في البدء كل شيء ونظمها. فكر بحث. هنا قال لك ايه؟ فكأن كلمة الله لم يولد الا عندما صنع الله الكون. اهواه واضح من كلامه. وكذلك يقول ثوفيلوس لما اراد الله ان يصنع ما قرره ولد هذا الكلمة - 00:23:39

لما اراد يبقى في اراده تسبيق وجود الابن الاريوسية في اجل صورها ولادة الابن مرتبطة بالزمن بالمشيئة. عندما صنع الاب ولد. لما اراد الله ان يصنع لافظا اياه بكر كل خلية. فهنا قال لك برضو كلام كان موجود عند هؤلاء الاباء حاجة كأن في الكلمة باطنى - 00:24:09

وكلمة ملفوظ او منطوق به. وده غير ده ده غير ده. هنا بيقول يؤكد هؤلاء الاباء الوهية الابن والروح. خل بالك النقطة دي مهمه. هم قالوا ان الابن الله قالوا ان الروح القدس الله؟ اه قالوا. بس برضه ما كانواش متزمين بنفس لوازم اباء - 00:24:39

ماجتمع ان انت عند ابا عصام ماجماع لو قلت ان الابن الله يبقى مساواة ما بين الاب والابن. لو قلت ان الروح القدس الله يبقى مساواة ما بين هم ما كانش - 00:24:59

الادرارك ده. فهنا بيقول لك اذ يميزون بين صنع الخلائق ولادة الابن. وخل بالك النقطة دي مهمه وكانت واضحة جدا عند اولجانوس. لكن برضه برضو لو هم هيفرقوا يعني هم مش هيرضوا في بعض الاباء بعضهم. لما اتكلموا عن ولادة الابن من الاب قالوا ان الابن مولود - 00:25:09

وهو غير مخلوق ومع ذلك هو معتمد على الاب في وجوده. واكتسب كينونته ووجوده من الاب فيبقى اكيد. الاب اعظم منه تابك لوجوده. يعني هو كأنه بيتعامل مع مرحلتين زمنيتين. مرحلة ما قبل الخلية وما بعد الخلية - 00:25:29

في حوار خاص قبل الخلية. من ضمنها ولادة الابن. فيبقى يتقال ان الولادة دي ليست خلقا هو عاوز يفرق فرق لكن هل هو حدوث؟ هو حدوث. لم يكن له وجود قبل لم يكن له وجود قبل. هو - 00:25:54

الآخر ليوجدوا اه يبقى اللي هو معتمد عليه اعظم منه؟ اه لازم نفهم ده. بكرر تاني والله الكلام ده مهم علشان التصور لتطور عقيدة الثالثو يبقى منضبط في اوجه شبه ما بين اباء ما قبل نيقايا واباء عصر الماجماع ووجه اختلاف جوهيرية. وبكرر تاني ان اباء ما قبل - 00:26:14

افريقيا قالوا بعض الاقوال اللي قالها ابا عصي الماجماع لكن ابا عص الماجماع وضعوا لهذه الاقوال لوازم لم يتلزم بها اباء ما قبل ليببيا كانوا شايفين تصور اخر. وان ده لا يلزم منه ده. طيب. هنا قال لك وده كلام مهم سترفض الكنيسة فيما بعد - 00:26:40

التمييز بين الوجودين لكلمة الله الوجود الباطني في الله والوجود الخارجي الذي حصل عندما لفظ الله بما ونطق به. يبقى هم كان لهم تصور غير تصورك. سترفض الكنيسة يعني ده كفر. ما ينفعش نقول كده. طب ما هم قالوا كده وصاغوه بشكل - 00:27:00

الواضح يبقى اعتقادهم غير اعتقادك دلوقت. هنا تحت عنوان الایمان بالسالوس الاقديس اساس خلاصنا. في سياق كلامه عن اريناوس اسقف ليون وافراد له مجموعة حلوة يعني. اقتباسات كتير وعاوز يعني بيأكد عليه او يعي. بيقول ان اريلاوس يقول في كتابه ضد الهارات - 00:27:20

هو ذا تعليم ايماننا المنهجي. واساس خلاصنا وركن بنائه. انه الله الان الذي لم يخلق ولم يولد ولا يرى الله الاوحد خالق كل شيء هذا هو البند الاول من ايماننا. الكلام ده ما ينفعش مع السالوس في عصر الماجماع. كانه هو بيقول ان ده وجه تميز وتفرد. هو لم - 00:27:40

اخلق ولم يولد. الله! هو اللي بيتولد ده يعني حاجة وحشة! هو ده عيب علشان لما تمدح الاب او تتكلم عن تقول انه لم يخلق ولم يولد والله العظيم ما المح في غاية الاهمية. هو لم يخلق ولم يولد. يعني غير معتمد في وجود - 00:28:10

دي على اخر الله الاوحد خالق كل شيء. هذا هو البند الاول من ايماننا. طب البند الثاني انه كلمة الله ابن الله ربنا يسوع المسيح الذي ظهر للانبياء في الشكل الذي وصفوه به في نبواتهم. ووفق تدبير الاب الخاص. الكلمة الذي - 00:28:30

هو انا كل شيء والذى قبل ملى الازمنة صار انسانا ليعيد كل شيء ويضبطه. فولد من البشر وصار منظورا وملوسا. ويعيد الوحدة قضى بين الله والانسان كلام فين علاقة الاب بالاب غير ان انت بتقول انه كلمة الله وابن الله ما فيش شيء واضح - 00:28:50 طب والروح القدس؟ اما البند الثالث فهو روح القدس الذي نطق بالنبأ وعلم كذا كذا. فين علاقة الروح القدس بالاب والابن؟ هنا بيقول هذا الایمان هو ایمان الكنيسة الجامعة منذ الرسل. ان الكنيسة وان تكون منتشرة في المسكونة كلها حتى اقصى الارض. قد تسلمت - 00:29:10

من الرسل وتلاميذهم الایمان بالله واحد اب ضابط الكل خالق السماء والارض والبحار وكل ما فيها خلصنا الكلام عن الله الواحد خلصنا. وبسوع المسيح الواحد ابن الله الذي تجسد لاجل خلاصنا. ايه طبيعة علاقته - 00:29:30 الاب برضو مش واضح وبروح قدس واحد ايه طبيعة علاقته بالاب والابن برضه مش واضح. وبعدين هنا قال لك ايه؟ لكي تجسوا امام ربنا يسوع المسيح والهنا وخلاصنا وملكتنا. بيقول عنه الله بيقول عنه الله. مش مشكلة. لكن تغيب فكرة المساواة. وبغض النظر هو بيالهه - 00:29:50

ليه ؟ لكنه في النهاية لما بيتكلم عن الاب بيتكلم بطريقه لما بيتكلم بطريقه. التفاوت واضح هنا بقى بيتكلم عن وحدة الجوهر الالهي والطبيعة الالهية. فين عند اباء ما قبل نيقيا الكلام عن وحدة الجوهر والطبيعة - 00:30:11 الالهية. فيبيقول لك لا يكتفي اريناوس بذكر الاقاليم الثلاثة بل يوضح وحدتها في الالوه. فيبيقول عن الاب والابن. الله! طب فين الروح القدس خلل في خلل. هنا هو في الصفحة اللي بعدها وهنرجع تاني نقرأ الكلام. لا يتكلم كثيرا اريناوس عن الوهية الروح القدس. لأن موضوع - 00:30:31

نقاش في الكنيسة الاولى لم يكن الروح القدس بل للابن. لأنها قال لك ومع ذلك يشير الى الوهية الروح القدس في في ذكر العمل الكلام برضو صايس ومايصل ما ينفعش تقول هو ما اتكلمش عن الوهية الروح القدس لأن موضوع النقاش كان عن الاب مش عن الروح القدس. ده كلام فاضي. فين اعلانك - 00:30:51

اكل اعتقادك حتى قبل الدخول في النقاشات. هنا لو رجعنا للكلام بيقول الاب رب والابن رب. الاب الله والابن الله لأن الذي ولد من الله هو الله. برأفي. بيقى ده وجه اتفاق مع اباء عصر الماجموع. لكن هو لم يلتزم بنفس - 00:31:11 لوازم. هنا بيقول لك وان كان هناك حسب تدبير في دقنها. ابن واب تبين ان ليس الا الله واحد في جوهر بالذات وطبيعة هذا الكيان. برضه كلام ما تفهمش بالظبط. ايه الموضوع؟ وفين الروح القدس من الثنائي العجيب ده؟ هنا برضه ده كلام - 00:31:31 فقد برهنا ان وجوده لم يبدأ بولادته بما انه موجود دائما لدى الاب. ماشي. ريناوس كان عنده تصور لازلية الابن لكن برضو هو عنده مشاكل فيما يخص روح القدس. ما فيش اب من اباء ما قبل نيقيا الا وعنده مشكلة. لو - 00:31:51

اطفي ناحية عنده مشكلة في ناحية تانية. وخليل بالك برضو احنا بنتكلم عن اريناوس هو من اباء القرن الثاني الميلادي. لأن احنا لما بنقارن مع الاباء اصوليين برضو الفجوة بتتوسع والتفاوت بيكون اعظم واوضح. هنا بيتكلم عن القرن الثالث وبيقول لك القرن الثالث ده بقى كان - 00:32:11

المدعكة ما بين بدعة الشكلانية والتبعية. هو طبعا التبعية ده موجود من البداية خالص. والشكلانية يقصد اعتقاد سابيليوس ان الاب والابن والروح القدس مجرد يعني مظاهر لنفس الله الواحد فاتكلم شوية عن الشكلانية مش قضيتي دلوقتي. وبعدين اتكلم شوية عن التبعية. برضو مش قضيتي دلوقتي. جه بقى عند ترتييليانوس احد اباء القرن - 00:32:31

سالس وبيقول عبارة قوية ترتييليانوس هو اول لاهوتى في الكنيسة الغربية. توسع في عقيدة السالوس القدس. واستخدم للتعبير عنها الفاظا ستثبت حتى يومنا هذا. ولا سيما لفظتي جوهر واقنوم او شخص. طب سؤال هل برضه - 00:32:56 كان اعتقاده زي الفل مع كلامه عن الجوهر ومع كلامه عن الاقاليم الثلاثة والجوهر الا انه سباق في التبعية والتدنى برضو مش واضح عنده المساواة التامة. قال لك ايه؟ اما الاب وروح القدس - 00:33:20 ده في اعتقاد تلتييانوس فيشاركان الاب في جوهر الالوهة انما بدرجة ادنى. هم شركة في شركة في جوهر الالوهة لكن هو برضو يرى

ان ده لا يلزم منه المساواة التامة. انما بدرجة ادنى. كذلك القول عن ازلية وجود الابن - [00:33:40](#) ابن الروح القدس مع الاب فهما ازليان مع الاب ولكن ليس كاقطنين متميزين. انما كصفتين في الذات الالهية. اوب با تصور قلنا لو اتعرض على اباء عصر الماجامع يتذكر. ولم يتميزا كاكتومين الا في الزمن نفس المشكلة - [00:34:03](#) ان كان في اه ربنا الله حي بروحه. ناطق بكلمته. فبقى الابن والروح القدس صفات للاب وبعدين اصبح لهم وجود اكتمي فيما بعد. زي كلام الاباء عن الكلمة الباطنية والكلمة المنطوق بها. اي لدى خلق الكون - [00:34:23](#) ولدى حلول الروح القدس على التلاميذ يوم العنصرة. هنا برضه بيقول ايه؟ يميز ترتيليانوس كما فعل لويسينوس بين الكلمة الذي هو في فكر الابيل. الكلمة الباطنية زي ما زى ما لسه قايل وعقله منذ البدء والكلمة الذي نطق به الاب لدى خلق العالم. وبعدين بيقول ان العقل والكلمة الذي قبل الخلق هو - [00:34:43](#) والصفة مش اكتنوم هو صفة خاصة بالله ولكنه ليس اكتنوم الابن. ده كفر. وكما ان الابن اخذ جودو من الاب وده من اسباب التبعية. كذلك الروح القدس اخذ وجوده من الابن. وده من اسباب التبعية. وده نفس كلامه - [00:35:03](#) قول جيمس فهنا بيقول لك ايه؟ بشكل واضح. هكذا نلاحظ ان تعليم ترتيليانو سيلاهوتى في عقيدة الثالوث القدس. رغم عمقه تبدو على وجود ثلاثة اقاليم في الالوهة الواحدة ينقص التوازن والانسجام في الرابط بين التثلية في الاقاليم والوحدة في هو مش شايف - [00:35:23](#) اللوازم زي ما قلت ومن جهة اخرى بين ظهور الاقاليم الثلاثة ووجودها منذ الازل في الله الواحد. عنده مشاكل. ما فيش مساواة. طيب دخل بقى على اورجانوس قال لك بقى - [00:35:43](#) اورجانوس ده واضح يعني انحرافه واضح. تأثر اوليجانوس في عرضه لعقيدة السالوس القدس بالافلاطونية الحديسة. كانت الافلاطونية الحديسة تترى في الالوهة ثلاثة درجات متفاوتة. الثالثة دول ايه؟ قال لك الاب رقم واحد. وبعدين الابن هو الله الثاني - [00:35:55](#) الذي ينتقل بواسطة كيان الله من الواحد الى تعددية العالم. والثالث مين؟ تالت روح القدس. هنا قال لك المبادئ الثلاثة تحمل في ذاتها نفس الالوهية. ماشي. الا ان الالوهية فيها على درجات متفاوتة. ده واضح - [00:36:15](#) يا ابني ده قال بشكل صريح ان روح القدس مخلوق. ان الابن خلق الروح القدس. بس هم الثالثة الهم. الله! ازاي! ما هو ازاي علشان اعتقاده غير اعتقادك. قال لك فرأى في الاب صفات الكائن الالهي الاول وفي الابن صفات الكلمة الله الثاني - [00:36:35](#) قل لي ده بقى في كل حاجة في الرتبة والزمن والمكانة والقدرة والقوة والعظمة وكله. وفي الروح القدس صفات الله الثالث وروح عالم. قال لك ايه؟ تدرج في الالوهة اب وابن وروح قدس - [00:36:55](#) قال لك يعني مع ذلك فقد اكده على خلاف ما سيعتقد اريوس المساواة في جوهر الالوهية. واضح ان في زمن اريوس بدأوا يفهموا ان احنا لو قلنا بوحدة في الجوهر يبقى لازم يكون فيه ايه؟ المساواة بين الاقاليم. خل بالك ولجانوس هل - [00:37:11](#) قال بالمساواة ما قلش. هنا بيقول لك ومع ذلك فقد اكده على خلاف ما سيعتقد اريوس المساواة. ازاي المساواة وهو اكده على تدرج في بيقولوها. ودرجات متفاوتة وادنى منه ومخلوق والكلام ده كله. ازاي؟ الله المستعان - [00:37:31](#) الكلام ده يعني اعتقاد اورجانوس احنا ناقشناه بعمق اكتر في الفيديو اللي فات. هنا بيقول ايه؟ الا ان اوبيجيانوس مع تأكيده وحدة جوهر بين الاب والابن والروح يعلن ان الاب اعظم من الابن. وان الابن اعظم من الروح القدس - [00:37:48](#) فهو لا يرى نفس الازم. ففي هنا نقطة اتفاق نقطة اختلاف. قال لك والابن اعظم من الروح القدس لان يسبقه في الكيان وهو اللي خلق الروح القدس. ان فكر اورجانوس الالهوتى في عقيدة السدوس القدس لا يزال يشوب بعض الالتباس. ايه يشوبه؟ هو - [00:38:06](#) هو اعتقاده مختلف. ما تضحكوش على الناس ارحموهم. وان كان في عمقه منسجما. لأن فيه حاجات اتفق وفيه نقاط جوهرية وفي الاخر الاقتباس بتاع الاخ محمد عادل القرن الرابع ان لاهوت الثالوث القدس لم يبلغ الواضوح والدقة في التعبير لأنها جماعة المشكلة - [00:38:26](#)

في التعبير هو عمال ينتظرون ووصل في القرن الرابع القمة اللي هي ايه ؟ المساواة التامة بين الاقاليم. بسبب وحدة الجوهر ووحدة الطبيعة، ووحدة الالوهية الفيديو ده مهم جداً واي حد عاوز يفهم تطور عقيدة الثالوث المسيحية لازم يشوف هذا الفيديو. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط - 00:38:46

على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادراً على دعم ورعايه محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعايه - 00:39:09

تقوم بزيارة صفحتنا على بتریون او بیبال او حتى قم بالانساب للقناة ستجد اللینکات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز - 00:39:19

عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:29